ثانيا ـ وضعية التوجه الإيجابي في إطار البنية الكلية للشخصية الإنسانية إذا كان علم النفس هو علم النفس Psychology الدراسة العلمية الموضوعية وإذا كانت الشخصية Personality "ذلك التنظيمي الدينامي داخل الفرد لعمليات النفسية التي يتمكن بموجبها من التوافق النوعي الفريد في البيئات الداخلية والخارجية" ويتسق هذا التعريف بصورة عامة مع (Cloninger & Svrakic, 1993) التعريف الذي قدمه جوردون البورت بعد دراسته لكافة تعريف الشخصية، ويلاحظ تبعا لذلك تضمن هذا التعريف لعناصر أساسية ذات دلالة بالغة في مجال الإرشاد والعلاج النفسي تتمثل في: تشير الشخصية إلى العمليات النفسية داخل الفرد، أو التعويل فقط على الفروق السلوكية الخارجية لوصف الناس أو المقارنة فيما بينهم. الشخصية بنية دينامية، الشخصية وحدة تركيبية فريدة لكل شخص؛ وبالتالي فالمنحى الأمثل في وصفها وتفسيرها يرتكز على ما يعرف بالمدخل التصويري الفردي idiographic في مقابل ما يشار إليه بالمدخل الناموسي العام Nomostic approach الذي يستهدف تعيين القواسم المشتركة بين الناس في إطار الأسس والمبادئ والقوانين العامة التي تنطبق على كل البشر. د / أبو العزايم فرج الله راشد والفرص والتحديات البيئية المتنوعة، والتغيرات الشهرية، وتدرس الشخصية وفقًا لهذا التحليل باستخدام تعبير سمات الشخصية Personality traits والذي يشير إلى أنماط سلوكية ثابتة نسبيًا لإدراك والارتباط والتفكير في البيئة والذات، تتضح في نطاق واسع من السياقات الاجتماعية والذاتية وعندما تكون هذه السمات جامدة وغير تكيفية وتسبب خلل وظيفيا أو تعاسة وضيقا ذاته، تتشكل اضطرابات الشخصية، وتعبر عن استعداد ثابت نسبيا لنوع معين من (American Psychiatric Association, 2000)686(السلوك 1937 Henry Murray) وهنري موارى(Gordon Allport جوردون البورت وتباينت وجهات دراسة الشخصية بعد سيجموند فرويد، ففي الولايات المتحدة صاغ (1938) ما عرف باسم علم الشخصية person-ology" كفرع مستقل في دراسته عن السلوك غير السوي. فإن الهدف الأساسي لعلم نفس الشخصية في التحليل النهائي وصف وتفسير الشخصية في حالة سواءها أو انحرافها عن هذا السواء؛ والانطلاق من هذا الوصف والتفسير إلى تحقيق ثلاث غايات أساسية: ـ1- الأول: تكوين الشخصية السوية Normal Personality ،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي